

القراءة

مقال

الحلاق المثقف

7

ياسر حارب

نواتج التعلّم

1. ARB.3.1.02.028 يَسْتَعْرِضُ الْمُتَعَلِّمُ الْأَدَلَّةَ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا الْكَاتِبُ فِي الْمَقَالِ لِدَعْمِ فِكْرَتِهِ الْمِحْورِيَّةِ، سِوَاءَ أَكَانَتْ عَاطِفِيَّةً أَمْ مَنْطِقِيَّةً.
2. ARB.3.3.01.028 يَدْمِجُ الْمَعْلُومَاتِ الْمَقْدَمَةَ بِوَسَائِلِ مُخْتَلَفَةٍ مَطْبُوعَةٍ وَرَقْمِيَّةٍ بِغَرَضِ الْوَصُولِ إِلَى إِجَابَةِ سُؤَالٍ، أَوْ تَنْمِيَةِ الْمَعْرِفَةِ الْحَالِيَّةِ.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
ثلاثَ حصصٍ

- ◆ نستمر في تطبيق مهارة المحادثة مع الآخرين حول ما نقرأ؛ لنناقش الأفكار، ونثريها، ونتعود احترام آراء غيرنا، كما نكتسب إستراتيجيات لإثبات ما نقول بالحُجج والأدلة.
- ◆ بعد أن تقرأ مقال (لماذا نثق أنفسنا؟) ومقال (الحلاق المثقف)، ناقش زميلك في الأفكار التي طرحت في المقالين:
- ◆ ما رأيك في الفكرة المحورية التي وردت في كل مقال؟ ما العلاقة بينهما؟
- ◆ هل تجد تناقضاً بين أفكار النصين؟
- ◆ هل بدأ كاتب مقال (الحلاق المثقف) واقعياً في طلبه؟
- ◆ هل تؤيد وجهة النظر التي عرضها كاتب (الحلاق المثقف) في خاتمة مقاله؟

الرّبط والتّوسّع والتّفكير:

- ◆ تحقيق الرّبط بين الموضوعات المشتركة في الأغراض والأفكار، وإيجاد عناصر التشابه والاختلاف، يجعل مستوى تحليلنا للأمور عالياً؛ لأنّه يُعوّذنا التأمّل، والاستنتاج، والرّبط.
- ◆ ولتطبيق ذلك، عليك بعد أن تقرأ المقالين، أن تنجز المهام المطلوبة الواردة تحت عنوان (الرّبط والتّوسّع والتّفكير).

حول الكاتب:

- (إم بي سي) اسمه "لحظة" يستعرض من خلاله آخر الكشوفات العلمية والاختراعات التكنولوجية في محاولة لسبر أغوار المستقبل، كما كان له برنامج سابق عُرض على قنوات دبي وأبوظبي بعنوان "ما قل ودل" يتحدث فيه عن التنمية الشخصية والاجتماعية.
- حصل ياسر على درجة البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية من جامعة الإمارات، وهو خريج برنامج محمد بن راشد لإعداد القادة، كما حضر عدة برامج قيادية في كلية إنسياد.



- ياسر حارب هو كاتب وإعلامي إماراتي، له أربعة مؤلفات هي "بيكاسو وستاركس" ورواية "العبيد الجدد" وكتاب "على لسان الطائر الأزرق" وآخرها كتاب "اخلع حذاءك" الذي قدّم له الكاتب العالمي (باولو كويلو).
- يكتب ياسر مقالات في عدة صحف خليجية باللغتين العربية والإنجليزية، وله برنامج تلفزيوني على قناة

رسالة من الكاتب

أعزائي الطلبة
عندما يهرّ الإنسان فإنه يتأرجح صعوداً وبعدها ينزل ويصير إلى عالم مليء بالعرايب
والظلمات، وبدأ حياة جديدة. فن نهر منكم لأن نقرأ اليوم. بأنه في الحقيقة أخذ عرّاراً
بأن يكون شخصاً مختلفاً، فالمستقبل فلتك لمن يعرف أكثر.

ياسر حارب

ياسر حارب

في أثناء قراءة النص:

اقرأ المقال وكذلك مقال "لماذا نُثَقِّفُ أَنْفُسَنَا؟" لسلامة موسى (في كتاب النصوص الإلكترونية) قراءة صامتة، وسجّل على جانبيهما أي انطباعات تركاه في نفسك، أو أي تساؤل تؤدّ البحث فيه، أو أي خاطرة قفزت إلى ذهنك، أو أي موقف مرّ بك استدعاه المقالان، أو أي فعالية ترتبط بما دعا إليه المقالان.

الحَلِّقُ المُثَقِّفُ

باسر حارب

قبل سنواتٍ عدّة ذهبتُ في زيارةٍ عمَلٍ إلى مكتبةٍ سنغافورةٍ الوطنيّة، وصادفَ ذلكَ اليومَ مناسبةً جميلةً اسمُها «سنغافورةُ تقرأ». ذهبتُ بنا مُرافقتنا إلى أحدِ محالِّ سلسلةٍ مطاعمٍ شهيرةٍ. دخلنا فوجدنا مجموعةً من كبار السنّ متحلّقين حول طاولةٍ، وأمامهم كتابٌ كانوا يتحدثون عنه. انتهى الحوارُ فاتجّهنا إلى مطعمٍ آخرٍ من السلسلةِ نفسها، وكانت المفاجأة؛ وجدنا أكثرَ من عشرين سائقِ أجرةٍ أوقفوا سيّاراتهم في الخارج، وجلسوا الساعةِ يناقشون كتابًا!

وفي كلّ عامٍ تُعلنُ المكتبةُ الوطنيّةُ يومًا للقراءة، وتُحدّدُ مجموعةً من الكتبِ التي تنصحُ الناسَ بقراءتها، وتقومُ بتوفيرها بلغاتِ الشَّعبِ الأربع. ثم تُطلقُ المكتبةُ حملاتٍ ترويجيّةً، بالتعاونِ مع أنديةِ الكتبِ في المدينةِ ووسائلِ الإعلامِ والمطاعمِ والمحالِّ والمراكزِ التجاريّةِ، لتشجيعِ الناسِ على قراءةِ تلكِ الكتبِ، والمشاركةِ في مناقشتها مع زملائهم في ذلكَ اليومِ.

وفي كثيرٍ من الولاياتِ المتّحدةِ وبعضِ المُدنِ الأستراليّةِ توجدُ مناسبةٌ سنويّةٌ اسمُها «مدينةٌ واحدةٌ، كتابٌ واحدٌ»، حيثُ تختارُ المكتبةُ العامّةُ في كلّ مدينةٍ كتابًا واحدًا، وتُحدّدُ يومًا لتقومَ جميعُ أنديةِ الكتبِ والمؤسّساتِ والشركاتِ الخاصّةِ والجمعياتِ، بتشجيعِ موظفيها وأعضائها على قراءةِ ذلكَ الكتابِ ومناقشته في اليومِ المُحدّدِ. وقد يسألُ سائلٌ: ولماذا كتابٌ واحدٌ فقط؟ الهدفُ من ذلكَ هو خلقُ هالةٍ من الاهتمامِ تدفّعُ بالفضولِ إلى حدّه الأقصى، فيتساءلُ الناسُ عن ذلكَ الكتابِ، ولماذا اختارتهُ المكتبةُ، وماذا فيه، وغير ذلكَ من تساؤلاتٍ تُشجّعُهم على اقتنائه وقراءته. حيثُ وجدوا أنّ اختيارَ كتابٍ واحدٍ فقط أكثرُ إثارةً للناسِ من قائمةٍ كُتِبِ.

اليومَ يجتمعُ صاحبُ السُّموِّ الشَّيخُ محمّدُ بنُ راشدٍ آلِ مكتومٍ مع مئةٍ شخصيّةٍ إماراتيّةٍ في «خلوةِ المئة» ليُفكّرَ معهم بصوتٍ عالٍ عن أفضلِ المبادراتِ والأفكارِ التي من شأنها أن تُشجّعَ الناسَ على القراءة،

بمناسبة إعلان العام 2016 عام القراءة. رسالتي لِرؤادِ الخلوّة، وللحكومة، ولكل المهتمين، هي أن مجرد التفكير في تشجيع الناس على القراءة هو عملٌ نبيلٌ؛ ولكي نحقق الهدف المطلوب نحتاج إلى الاحتفاء بالكتاب والكاتب. ورغم أن الإمارات من أكثر الدول العربية حرصاً على توفير منصات للكتاب والمثقفين، إلا أن المطلوب الآن هو أن تضع الحكومة ثقلها خلف فكرة القراءة، فتحدد يوماً سنوياً لدفع المجتمع إلى ذلك، ولنبداً بكتاب واحد لكل إمارة؛ فنشجع أندية الكتب والمكتبات والمثقفين والأدباء، لا ليعقدوا مهرجاناً أو مؤتمراً في مكانٍ مغلقٍ - رغم أهمية ذلك - بل ليحتفوا بيوم القراءة في الأسواق والمطارات والمؤسسات الحكومية والمرافق العامة. نحتاج إلى أن يتحوّل الكتاب إلى حديث المجتمع والإعلام، ويقدم الكاتب المتميز في المناسبات العامة تماماً مثلما يقدم رجال السياسة والإعلام.

بالمناسبة، يوجد في سنغافورة نادي كتابٍ للحلاقين، وعندما سألتهم عن سبب تشجيع الحلاقين على القراءة قيل لي إن الحلاق من أكثر الناس حديثاً مع الناس، وعندما تكون ثقافته عالية، يسهم في الارتقاء بثقافة المجتمع.

أنشطة ما بعد النص:

المهارة القرائية:

1. التحدّث حول ما نقرأ:

استدرّ وتحدّث:

- استدرّ إلى زميلك وتحدّث معه حول المقالين في خمس دقائق:
- ♦ ما موقفك الشخصي مما طرح في كل من المقالين؟
 - ♦ ما الذي أعجبك في كلا المقالين؟ وما الذي لم يُعجبك فيهما؟
 - ♦ ما الفكرة التي وجدتها تُعبّر عنك، وتلتقي مع قيمك ومبادئك؟
 - ♦ أي المقالين تتبناه مطلقاً دون تحفظ؟ لماذا؟

2. الرَّبْطُ وَالتَّوَسُّعُ وَالتَّفَكِيرُ:

فَكَّرْ أَكْثَرَ (التَّفَكِيرُ فِي الْأَدِلَّةِ وَالتَّفَاصِيلِ):

للهِ ابْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (مُتَحَلِّقِينَ - الْمُتَحَمِّمَ - الْخَاوِيَةَ - الْمُتَعَاقِبَةَ - لَا تَفْتَأُ - هَالَةٌ)

للهِ ابْحَثْ فِي أَحَدِ الْمَعَاهِمِ عَنْ مَعْنَى مُصْطَلَحِ (الثَّقَافَةِ).

الثَّقَافَةُ الْعَامَّةُ: مجمل العلوم والفنون والآداب - الثَّقَافَةُ الْوَطْنِيَّةُ: ما يميزها عن غيرها من معارف وعلوم وفنون وعادات وتقاليد

للهِ صُغِّ جُمْلَتَيْنِ تَوْضَعُ فِيهِمَا (الاحْتِفَاءُ) بَحِيثٌ تَكُونُ الْكَلِمَةُ اسْمًا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى، وَفِعْلًا فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ.

من عادة الشعوب الاحفاء بذكرى - في الثاني من ديسمبر يحتفي شعب الإمارات بذكرى قيام الاتحاد

للهِ "نَحْنُ نَثَقُّ أَنْفُسَنَا، كَيْ نُكَبِّرَ شَخْصِيَّتَنَا".

حَاكِ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ بِجُمْلَتَيْنِ مُمَثِّلَتَيْنِ.

نحن نقوي عزيمنتنا كي نبني وطننا

للهِ هَاتِ امْتَلَةَ عَلَى حَمَلَاتٍ تَرُو بِحِيَّةٍ صَادَقَتَكَ خِلَالَ الشَّهْرِ الْحَالِيِّ.

مسابقة تحدي القراءة

للهِ مَا التَّجْرِبَةُ الَّتِي حَارَزْتَ عَلَى إِعْجَابِكَ فِي مَقَالِ (الْحَلِّقُ الْمُثَقَّفُ)؟ مَا سَبَبُ ذَلِكَ؟

كل عام تعلن المكتبة الوطنية يوماً للقراء و تحدد مجموعة من الكتب التي تنصح الناس بقراءتها و تقوم بتوفيرها بلغات الشعب

للهِ عَلِّ احْتِيَارَ صَاحِبِ السَّمَوِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ الْكَتُوبِ اسْلُوبَ الْعَصْفِ الذَّهْنِيِّ، لَجَمْعِ الْأَفْكَارِ وَالمُبَادِرَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى تَشْجِيعِ النَّاسِ عَلَى الْقِرَاءَةِ.

لأن العصف الذهني يضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات التوليد أكبر قدر من الأفكار

للهِ أَيُّ الْمَقَالَيْنِ يُعَدُّ تَنْظِيرًا، وَأَيُّهُمَا يُعَدُّ تَطْبِيقًا؟

المقال الأول يعد تطبيقاً لأنه ذكر أمثلة وحقائق مطبقة على أرض الواقع. والمقال الثاني يعد تنظيراً لأنه يقدم مجموعة من الأفكار وعقول البشرية ؟ ولماذا " الناعة الماكلة بالزافي والشباب ليس لهم من سمات الحياة سوى النمو الخلوي ، كأنهم فجل أو جرجير وسيبقون نفسية وإنسانية في عداد البقول إلى أن يتفقوا أنفسهم

لـ فَرَّقَ الكَاتِبُ (سلامة موسى) بَيْنَ حَيَاةِ الْفَرْدِ، وَحَيَاةِ النَّوعِ. اشرح الفَرْقَ بَيْنَ الْحَيَاتَيْنِ، وَالْعَلَاقَةَ الْحَثْمِيَّةَ

حياة الفرد قصيرة محدودة قلما تيد على سبعين أو ثمانين سنة . وحياة النوع البشري طويلة ، وحين ندرس إنما ننقل حياة النوع ! حياة الفرد أي عندما ندرس التاريخ البشري والثقافة القائمة عبر عصور متعاقبة نفهم المغزى من الحياة أكثر مما نفهمه من حياتنا الخاصة . تلتقي أغراضها وأهدافها

لـ أَيْنَ تَلْتَقِي الْأَجْيَالُ الْمُتَعَاقِبَةُ فِي السُّلْسِلَةِ الْبَشَرِيَّةِ؟

لـ مَا سِمَاتُ الدَّرَاسَةِ التَّخْصُّصِيَّةِ؟ وَمَا سِمَاتُ الدَّرَاسَةِ الشَّامِلَةِ؟ أَيُّهُمَا أَجْدَى لِتَحْقِيقِ الثَّقَافَةِ.

لـ وَضِّحْ دَوْرَ الثَّقَافَةِ فِي شُيُوعِ التَّسَامُحِ وَالتَّسَامِي الْبَشَرِيِّ.

لـ "فلا نموتُ في سِنِّ السَّبْعِينَ وَنَحْنُ عَلَى حَالٍ ثَقَافِيَّةٍ قَدْ اكَتَسَبْنَاهَا مِنَ الْجَامِعَةِ أَوْ الْمَدْرَسَةِ فِي سِنِّ الْعَشْرِينَ أَوْ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ، بَلْ نَظَلُّ عُمُرْنَا وَنَحْنُ فِي دَرَاةٍ". اشرح معنى العبارة، ووضِّحْ دَلَالَتَهَا.

لـ هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَظَلَّ مُتَعَلِّمِينَ طَوْلَ الْعُمُرِ؟ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟

لـ قَالَ تَعَالَى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) (فاطر 28)، أَيْنَ تَجِدُ تَفْسِيرَ هَذِهِ الْآيَةِ فِي الْمَقَالَيْنِ؟

لله اقتراح الكاتب (ياسر حارب) اقتراحاً عملياً على حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة للتشجيع على القراءة، اعرض المقترح وفق ما يأتي:

المقترح	ان تضع الحكومة ثقلها خلف فكرة القراءة فتحدد يوماً واحداً في السنة لدفع المجتمع وتحدد كتاباً واحداً لكل لغارة و نشجع الأندية و المكتبات و المثقفين
إمكانية التنفيذ	
فرض النجاح	
متطلبات النجاح	
المخاطر المحتملة	
سبل تجاوزها	

الحوار و المناقشة و تدوين الآراء و المقترحات

لله بدأ (ياسر حارب) مقاله حول زيارته لسنغافورة، وختمه بتجربة سنغافورية فريدة. هل تجد ربطاً بين ما

نعم بالبداية تكلم عن مجموعة من كبار السن يناقشون كتاباً ومجموعة من سائقي الأجرة كذلك وفي نهاية المقال تكلم فئة الحلاقين . وهذه الفئات التي تكلم عنها الكاتب تمثل بالعادة الفئة غير المثقفة ولكن في سنغافورة تعتبر فئات واعية مثقفة وهذا يساهم بالنجاح الاقتصادي و التعليمي و الثقافي في الوطن

لله كيف يمكننا الاستفادة من التجربة السنغافورية في إنجاح مبادرة (الإمارات تقرأ)؟

ان تستمر في تثقيف أنفسنا لأن السعادة للشخصية تحتاج إلى الإحساس بالنمو و التغيير و التطور و أساس كل ذلك هو الفهم الذي يعد أعظم أنواع السعادة

لله بنى وظيفة الصمة والصمة الأخرى في تمسح و حمة النزل

ان تستمر في تثقيف أنفسنا لأن السعادة للشخصية تحتاج إلى الإحساس بالنمو و التغيير و التطور و أساس كل ذلك هو الفهم الذي يعد أعظم أنواع السعادة

لله يشترك المقالان في عرض وجهه نظر واحدٍ مفادها ضرورة الثقافة في تطوير الفرد والمجتمع. استعرض الأدلة التي وظفها كل كاتبٍ لدعم فكرته.

استخدم الكاتب ياسر أدلة واقعية من مشاهداته اثناء زيارته لسنغافورة وهي أدلة مقنعة

استخدم الكاتب سلامة موسى أدلة عقلية منطقية أعتمد فيها على تجاربه و خبرته في الحياة وهي أدلة مقنعة

للنَّصَانِ مِنْ نُصُوصِ الرَّأْيِ. لَمْ سُمِّيَا كَذَلِكَ؟

لأن كلا الكاتبين بين وجهة نظره الخاصة في مقاله و ابدى رأيه لذلك اعتبر النصان من نصوص الرأي

صع علامته (٨) امام العبارة الصحيحة.

مِنَ السَّمَاتِ الْفِكْرِيَّةِ فِي نُصُوصِ الرَّأْيِ:

- غَلْبَةُ الْأَرْأَاءِ عَلَى الْحَقَائِقِ.
- وَضُوحُ الْأَفْكَارِ.
- كَثْرَةُ الْحَقَائِقِ الْعِلْمِيَّةِ الْمَثْبَتَةِ.
- التَّحْزِينُ لِلرَّأْيِ.
- غَلْبَةُ الصُّوَرِ وَالْمَحْسِّنَاتِ الْبَلَاغِيَّةِ.
- احتواؤها على تجارب إنسانية.

الكتابة حول القراءة:

التصميم:

- صمّم مطويةً من إبداعك بعنوان: كيف أعودُ نفسي على القراءة؟

البحث:

- استعرض الكاتب نجاحات دولٍ مُتقدِّمةٍ في اهتمامها وحرصها على القراءة. بيّن العلاقة الطردية بين القراءة باعتبارها مفتاح التعلُّم، وبين حصول عددٍ من الدول على المراكز الأولى في الاختبارات الدولية. ادعم شرحك ببيانات وأدلة وأرقام (يمكنك اختيار دولةٍ مثل كوريا الجنوبية، سنغافورة....)
- في فصل "الكتابة للاحتراف"، عليك أن تكتب لنفسك وصفةً سحريةً تنقلك من قارئٍ عاديٍّ إلى قارئٍ نهمٍ. يُمكنك أن تكتب بعض المفاتيح هنا.
